

جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

" الاستفادة من بعض مقطوعات تيم ريتشاردز في تعلّم أداء ارتجالات
الجاز على آلة البيانو "

إعداد

أ.د / علاء الدين يس عبد العال

أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

" الاستفادة من بعض مقطوعات تيم ريتشاردز في تعلّم أداء ارتجالات الجاز على آلة البيانو "

مقدمة :

تعد موسيقى الجاز بصفة عامة وموسيقى الجاز لآلة البيانو بصفة خاصة من أنواع الموسيقى التي تثير الاهتمام لما تحتويه من تنوع وثراء لحنى وإيقاعى وهارمونى ، فهذا النوع من الموسيقى الذي يتسم بالطابع الراقص التلقائى المشاعر والمعتمد على ارتجالات فورية تتناسب ولحظات الانفعال . لذا نجد أن تعلّم موسيقى الجاز على وجه الخصوص كتعلّم اللغة ، فهل يمكن لنا أن تعلّم لغة دون أن نستمع إلى مفرداتها وكلماتها كذا موسيقى الجاز لابد من الاستماع إلى أنواعها المتعددة وأنماطها المختلفة قبل وأثناء التعلّم . لأنه من الضروري وجود سابق معرفة سمعية لها . ولأن عناصر موسيقى الجاز تقوم على (اللحن ، الإيقاع ، الهارمونى والارتجال) فنجد أنه من الممكن أن ندرس ونستوعب الإيقاع وأنواعه ، والهارمونيات المختلفة ونظرياتهما واللحن ومفرداته ولكن عندما نأتي عند عنصر الارتجال الذي يتطلب موهبة وقدرة متميزة على الأداء ودراية كافية بالأصول والقواعد اللازمة للارتجال الفوري على آلة البيانو لارتباطه بنوع الموسيقى وهارمونياته ، من هنا رأى الباحث أنه من الممكن وضع أسس وتمارين مقترحة تساعد الدارس والعاظف على الابتكار والارتجال عند أداء هذا الجزء الارتجالي على آلة البيانو ويشار له بالصولو Solo على آلة البيانو ، وذلك من خلال مقطوعات حديثة وبسيطة للمؤلف البريطانى " تيم ريتشاردز " الذي يعتبر من العلامات البارزة في مجال الأداء والتأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو لتكون تلك المقطوعات قاعدة لأساسيات وتمارين مقترحة تصل بالعاظف إلى أداء ارتجالات موسيقى الجاز لآلة البيانو بصورة جيدة .

- مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في عدم قدرة عازف آلة البيانو على ارتجال مرتبط بموسيقى الجاز عند أدائه المؤلفات التي تحتوي على أماكن للصولو Solo مع عدم التفهم الكامل للأساليب أو التمارين والتدريبات التي تساعده على ذلك .

- أهداف البحث :

- (١) تحديد أنواع وعناصر موسيقى الجاز لآلة البيانو في مقطوعات تيم ريتشاردز .
- (٢) تحديد أسلوب تيم ريتشاردز في التأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو .
- (٣) وضع تمارين وتدريبات مقترحة تساعد الدارس على الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو .

- أهمية البحث :

تفهم الدارسين وعازفي آلة البيانو للأساليب المختلفة لأداء ارتجالات موسيقى الجاز لآلة البيانو مع القدرة على الأداء الجيد لتلك الارتجالات .

- أسئلة البحث :

- ١) ما أنواع وعناصر موسيقى الجاز لآلة البيانو في مقطوعات تيم ريتشاردز ؟.
- ٢) ما أسلوب تيم ريتشاردز في التأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو ؟.
- ٣) ما التمارين المقترحة التي تساعد الدارس على الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو ؟.

- حدود البحث :

- تقتصر حدود البحث على كتاب (انطلق مع الجاز بيانو Exploring Jazz Piano) لتيم ريتشاردز والذي قام بوضعه عام ٢٠٠٥م في المملكة المتحدة .

- إجراءات البحث :

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .
عينة البحث : عينة مقصودة ومنتقاة تمثل المقطوعات البسيطة من كتاب انطلق مع الجاز بيانو وهي أرقام (١ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣) .
أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية لتيم ريتشاردز .
- المدونات الموسيقية المتمثلة في التمارين المعدة من قبل الباحث .
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في التمارين المعدة والمقترحة .

- مصطلحات البحث :

□ الجاز "Jazz" : نوع من أنواع الموسيقى التي تعزف بواسطة الزنوج الأمريكيان الممتزجة بالعناصر الموسيقية الأوروبية والتي تمتاز بتأخير النبر .

(٨ - ٢٥)

□ تأخير النبر "Syncope" : عبارة عن تأخير الضغط على أجزاء من المازورة كانت موضع القوة منها إلى الجزء الضعيف من الزمن . (١٠ - ٢٧)

□ المصاحبة "Accompaniment" : هي الجزء الخاص بأداء خلفيات اللحن الغنائي أو الآلي ، وتؤدي بواسطة آلات لوحات المفاتيح أو الاوركسترا .

(٧ - ٨)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

- الدراسة الأولى : دراسة ليلى محمد زيدان ١٩٨٩م (٤)

تهدف تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على موسيقى الجاز للبيانو لمسايرة الاتجاهات الحديثة ، وتوضيح الأداء الجيد لهذه المؤلفات وذلك لإشباع ميول الدارسين وترغيبهم في دراسة وأداء هذه المقطوعات على آلة البيانو .

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن طرق الأداء على آلة البيانو لا تختلف في أداء الموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية عنه في أداء موسيقى الجاز ، وكذلك في طرق التدريس ولكن تختلف في أداء موسيقى الجاز للبيانو .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول بعض أنواع موسيقى الجاز لآلة البيانو ، وتختلف في أن البحث الراهن يتناول أنواع مختلفة من موسيقى الجاز لآلة البيانو مع الاهتمام بأداء الارتجال (الصولو) على آلة البيانو .

- الدراسة الثانية : دراسة فاطمة البهنساوي ١٩٩١م (٣)

تهدف تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على موسيقى الجاز لآلة البيانو وعلى أنواع الراج تايم والبوجي ووجي ، والتعرف على أسلوب أدائها حيث قامت الباحثة باستعراض أهم المؤلفين والأنواع والعناصر وأسلوب موسيقى الجاز في تحليل بعض المقطوعات المتنوعة .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بموسيقى الجاز، وتختلف معها في أن البحث الراهن يتناول أنواع مختلفة من موسيقى الجاز لآلة البيانو مع الاهتمام بأداء الارتجال (الصولو) على آلة البيانو .

- الدراسة الثالثة : دراسة ياسر محمد سامي حيدر ٢٠٠٢م (٦)

تهدف تلك الدراسة إلى وضع برنامج متكامل لدراسة العناصر الأساسية اللازمة لتعلم الجاز على آلة البيانو والتوصل إلى أسلوب أداء بطريقة تناسب دارس الآلة في مصر ، وذلك من خلال مجموعة منتقاة من الكتب المعدة لتعليم موسيقى الجاز بالإضافة إلى بعض التدريبات التي طوعها الباحث لخدمة أهداف البحث .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بموسيقى الجاز وبعض الكتب الحديثة لتعليم موسيقى الجاز ، وتختلف معها في أن البحث الراهن يتناول أنواع مختلفة من موسيقى الجاز لآلة البيانو مع الاهتمام بأداء الارتجال (الصولو) على آلة البيانو .

- الدراسة الرابعة : دراسة نجوى أبو النصر ٢٠٠٣م (٥)

تهدف تلك الدراسة إلى دراسة بعض مؤلفات البيانو عند " وليم جيلوك " ، دراسة تحليلية عزفية لتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية وتذليلها للوصول إلى الأداء الجيد وتحقيق

رغبات وميول الدارسين إلى دراسة موسيقى الجاز دراسة جادة وذلك من خلال مقطوعات منتقاة من مجموعة أورليانز عند " وليم جيلوك " .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بموسيقى الجاز على آلة البيانو ، إلا أنها تختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول أنواع مختلفة من موسيقى الجاز لآلة البيانو مع الاهتمام بأداء الارتجال (الصولو) على آلة البيانو .

- الدراسة الخامسة : دراسة شاهنده محمود رضوان ٢٠٠٦م (١)

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على موسيقى الجاز وعلى أسلوب أداء مؤلفتي جاز بيتزكاتو وجاز ليجاتو عند ليوري أندرسون مع تقديم بعض الحلول والإرشادات العزفية المناسبة للوصول بها إلى الأداء المطلوب . وقد جاءت نتائج البحث أن أهم ما يميّز أسلوبه هو استخدام السلالم الكبيرة واعتماد الألحان على الفترات اللحنية الهابطة والصاعدة لمسافات مختلفة واستخدام السنكوب في الإيقاع واستخدام علامة الضغط القوي (>) على النبر الضعيف .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بموسيقى الجاز ووضع التمارين المساعدة على الأداء ، إلا أنها تختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول أنواع مختلفة من موسيقى الجاز لآلة البيانو مع الاهتمام بأداء الارتجال (الصولو) على آلة البيانو ووضع التمارين المساعدة على ذلك .

وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

- أولاً : الجانب النظري : ويشتمل على ثلاثة محاور :

- المحور الأول : أنواع موسيقى الجاز لآلة البيانو عند تيم ريتشاردز .
- المحور الثاني : نبذة عن تيم ريتشاردز (حياته - بعض أعماله - أسلوبه) .
- المحور الثالث : الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو .

- ثانياً : الجانب التطبيقي : مقطوعات تيم ريتشاردز لارتجال الجاز على آلة البيانو .

- أولاً : الجانب النظري :

• المحور الأول : أنواع موسيقى الجاز لآلة البيانو عند تيم ريتشاردز :

قبل أن نتعرض للأنواع المستخدمة لموسيقى الجاز لآلة البيانو عند تيم ريتشاردز سوف يقوم الباحث بسرد جميع أنواع الجاز القديمة والحديثة وهي كما يلي :

- ١) الراج تايم Rag Time .
- ٢) نيو أورليانز ديكسيلاند New Orleans Dixieland .
- ٣) سوينج Swing .
- ٤) البوجي ووجي Boogie Woogie .
- ٥) البلوز The Blues .
- ٦) شيكاغو ديكسيلاند Chicago Style Dixieland .

- ٧) البوب Bop .
 ٨) جاز الشعاع الثلاثي . Third Stream Jazz .
 ٩) الجاز الحديث . Modern Jazz .
 ١٠) سول جاز . Soul Jazz .
 ١١) فوكال جاز . Vocal Jazz .
 ١٢) الجاز المدمج . Jazz Fusion .
 ١٣) الجاز الصارخ . Acid Jazz .
 ١٤) الجاز الطبيعي . Mainstream Jazz .
 ١٥) الجاز الواضح . Straight Jazz .
 ١٦) جاز المناطق الحارة . Hot Jazz .
 ١٧) الجاز اللاتيني . Latin Jazz .
 ١٨) جاز المناطق الباردة . Cool Jazz .
 ١٩) الجاز الشكلي . Modal Jazz .
 ٢٠) جاز المناطق الساحلية . West coast Jazz .

(١١ - ١٠)

أنواع وعناصر موسيقى الجاز في مقطوعات تيم ريتشاردز :

بعد دراسة كل مقطوعات كتاب " انطلق مع الجاز بيانو " توصل الباحث إلى أن المقطوعات اشتملت على أنواع وعناصر مختلفة سوف يقوم الباحث باستخراج ما تم استخدامه من سمات تلك الأنواع والعناصر :

١) السوينج Swing : السمات الرئيسية المستخدمة في المقطوعات :

- استخدام العبارات الموسيقية القصيرة المتكررة .
- استخدام ميزان ($\frac{4}{4}$) .
- استخدام السنكوب .
- تغيير مواقع الضغوط الطبيعية .

٢) البلوز The Blues : السمات الرئيسية المستخدمة في المقطوعات :

- استخدام الميزان الرباعي .
- استخدام السنكوب بشكل واضح .
- استخدام الأنكروز .
- إضافة النغمات الملونة على الدرجة الثالثة والسابعة المطعمة .

- ٣) موسيقى الجاز اللاتيني **Latin Jazz** : السمات الرئيسية المستخدمة في المقطوعات :
- دمج موسيقى الجاز مع بعض أنواع الموسيقى اللاتينية لآلة البيانو خاصة السامبا ، الرومبا ، البوسانوفا .

٤) بوسانوفا **Bossanova** :

السمات الرئيسية المستخدمة في المقطوعات :

- اندماج موسيقى الجاز والموسيقى اللاتينية في آن واحد .
- إيقاع رومانسي بطيء .
- يعتمد على الهارمونيات الكثيفة .
- إيقاع البوسانوفا يتكون من مازورتين ($\frac{4}{4}$) ، ويحتوي على السنكوب المركب ويتم تكراره .

٥) السامبا **Samba** : السمات الرئيسية المستخدمة في المقطوعات :

- يتميز بإيقاع الفوكس .
- السنكوب البسيط والمركب .
- الهارمونيات البسيطة .

العناصر المستخدمة في مقطوعات تيم ريتشاردز :

- بعد دراسة المقطوعات وجد الباحث أنه تمّ التركيز على عناصر رئيسية وهي (اللحن - الهارموني - الارتجال) بالإضافة إلى الإيقاع .

• الإيقاع **Rhythm** :

- استخدم الجمل الإيقاعية بشكل متكرر .
- تعدد الإيقاعات المستخدمة .
- استخدام السنكوب .

• اللحن **Melody** :

- استخدم السلالم الكبيرة والصغيرة والدياتونية .

• الهارموني Harmony :

- استخدم التآلفات الثلاثية والرابعة الأساسية والسابعة والتاسعة .
- استخدم نغمات البلوز .

• الارتجال Improvising :

- أفسح المجال للعازف أن يبتكر ويبدع في جميع المقطوعات وذلك بوضع عدد موازير محدد في كل مقطوعة كي يقدم العازف بالابتكار من خلالها .
- المحور الثاني : نبذة عن تيم ريتشاردز (حياته - بعض أعماله - أسلوبه) :

حياته :

- ولد تيم ريتشاردز في بريطانيا عام ١٩٥٣ م .
- بدأ في الثامنة من عمره تعلم دروس البيانو الكلاسيكي وبدأ يعلم نفسه في سن الرابعة عشر دروس الجاز والبلوز عندما شاهد مشاهير الجاز " مونك ، سبان أوتيس " في بعض أعمالهم على شاشة التلفاز .
- في عام ١٩٧٩م أسس مجموعة الجاز الحديث والذين قاموا بجولات غنائية وعزفية في دول أوروبا وبريطانيا .
- وفي الفترة من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠م أصدر سبع ألبومات ورشح لجائزة الجاز البريطانية لأفضل مجموعة صغيرة عام ١٩٩٥ م .
- بدأ بعد ذلك في تطوير المجموعة إلى التأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو مع الأوركسترا مستعيناً بأكبر العازفين في بريطانيا .
- حصل تيم ريتشاردز على الماجستير في التأليف من جامعة ترينتي بلندن .
- كان له الحضور المميز في مهرجان البلوز في بلجيكا عام ٢٠٠٢ م .
- أصدر هو والمجموعة اسطوانة باسم " كلمة قصيرة " عام ٢٠٠٥م وقاموا على أثرها بجولات فنية غنائية بالاشتراك مع عازف الساكسفون الفنلندي " ياري " عام ٢٠٠٦ م .
- حصل تيم ريتشاردز على دبلومة تعليم الموسيقى للكبار في عام ٢٠٠٦م والذي بمقتضاه أصبح مؤهلاً للتدريس في الجامعة .

بعض أعماله :

- قام بتأليف العديد من الكتب لمؤلفات الجاز في عدة مستويات متدرجة معظمها مصحوب بـ C.D عليه بعض المقطوعات من كل كتاب :

- انطلق مع الجاز بيانو Exploring Jazz وظهر في مجلدين 2 , 1 Vol. واحتوى بداخله على مقطوعات تعلم الدارس التألفات الثلاثية والرباعية والسابعة المطعمة والتاسعة والارتجالات وأسلوب التكنيك والهارموني والارتجال بصورة تدريجية .

- | | | |
|-------------------------|------|---------------------------|
| - Mice in the Wallet | 1982 | . الفأر في المصيدة |
| - Proud Owners | 1984 | . الملاك النشيط |
| - Killer Bunnies | 1986 | . قاتل الأرانب |
| - Always Hot | 1988 | . ساخن دائماً |
| - The Swiss Radio Tapes | 1988 | . أشرطة الكاسيت السويسرية |
| - New Year | 1990 | . سنة جديدة |
| - Live in Europe | 1992 | . الحياة في أوروبا |
| - On The Level | 1994 | . على السطح |

أسلوبه :

بعد أن قام الباحث بالاطلاع على بعض أعمال تيم ريتشاردز وعلى الكتاب (عينة البحث) استطاع الباحث التوصل إلى مجمل أسلوبه في التأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو على النحو التالي :

- له مدرسة علمية تربوية متميزة ، حيث أن أعماله تتدرج من السهل إلى الصعب في إطار واحد ومحدد .
- الاهتمام بكل تفاصيل موسيقى الجاز .
- استخدام جميع عناصر موسيقى الجاز القديمة والحديثة .
- استخدام جميع أنواع التألفات الثلاثية الأساسية وتآلفات السابغات وتآلفات الدرجة التاسعة وتآلفات الدرجة الحادية عشر .
- استخدام جميع أنواع السنكوب اللحني والإيقاعي .
- الخطوط اللحنية معبرة عن موسيقى الجاز بأنواعها .
- تنوعت أساليب المصاحبة الهارمونية للمقطوعات فتارة يستخدم الباص المتحرك أو التألفات وذلك للتعبير عن نوع الموسيقى المستخدمة .
- الارتجال له أهمية كبرى فقد أفسح المجال لإبداع العازفين في مؤلفاته .
- الاهتمام بالمصاحبة الإيقاعية للمقطوعات التي يؤديها عازف البيانو بمعنى أن يكون معه C.D مسجل عليه نماذج للإيقاع ويقوم العازف بالأداء على تلك الإيقاعات .

- أدمج بعض أنواع الموسيقى اللاتينية لآلة البيانو مع موسيقى الجاز في مؤلفاته مثل السامبا ،
البوسانوفيا والرومبا .

• **المبحث الثالث : الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو والأسس التي سوف يبني عليها**
الباحث التمارين المقترحة :

بالرغم من أن موسيقى الجاز لآلة البيانو لا تستخدم الارتجال وحده في الموسيقى إلا
أنها تضع الارتجال في مكانة عالية وأهمية قصوى ، يرجع ذلك لأن البدايات لهذا النوع كان
قائماً على الارتجال الفوري للعازفين المشاركين في الأداء، حيث أنه من الممكن أن يقوم
المؤلف بتدوين الارتجال كنموذج للعازف أن يحتذي به أو أن يتركه كله لقدرات وإمكانيات
العازف . (١٢ - ٦)

ونجد أن الارتجال يؤدي طبقاً لبناء هارموني محدد وقد بدأ عن طريق المحاكاة وليس
الفهم ، فقد كانت تؤدي الارتجال فوق باص معطى ثم انتقل فأصبح يؤدي على نمط ألحان
مسبقة ، ثم تطور فأصبح بمصاحبة هارمونيات معطاة ، ومن ثم تم ابتكار خطوط لحنية جديدة
على الهارمونيات باستخدام الحليات والزخرفة . (٢ - ٢٤)

ومما سبق يجد الباحث أنه من الممكن إيجاد أساليب وتمارين تكون عوناً للعازفين
والدارسين في ارتجال موسيقى الجاز (Solo) على آلة البيانو ، وسوف تكون الأسس
المقترحة كما يلي :

- الاستماع المتواصل لموسيقى الجاز لآلة البيانو .
- الاستماع المتواصل لارتجالات (الصولو) في موسيقى الجاز لآلة البيانو .
- الاهتمام بالتمكن التام من أداء التآلفات الهارمونية لموسيقى الجاز .
- ضرورة الأداء مع مجموعات للاستفادة السمعية وتأكيداً على لغة الحوار بين العازفين
للآلات المختلفة .
- الاهتمام بتحليل المقطوعات ومحاكاة الأعمال السابقة والمعاصرة يساعد العازف على تطوير
الأجزاء اللحنية والنماذج الإيقاعية ، مع إمكانية الاستفادة من عبارات كاملة سبق الاستماع
إليها وتخزينها في الذاكرة لتحويلها إلى موسيقى مبتكرة مرتجلة ترتبط بشخصية العازف .
- الاحتفاظ باللحن الأصلي وإحداث التغيير عن طريق التطويل أو التقصير مع استخدام
تنويعات مقامية . (٩ - ٦٨)
- إضافة أو حذف بعض النغمات على اللحن الأساسي مع الاحتفاظ بشخصية اللحن .

- عدم الالتزام باللحن الأصلي وارتجال مطلق مع الالتزام بالهارمونيّات الأساسيّة للحنّ الأصلي .

ثانياً : الإطار التطبيقي :

■ تمهيد :

وجد الباحث أن مقطوعات تيم ريتشاردز البالغ عددها ٣٩ مقطوعة متدرجة طبقاً لمستوى الصعوبة من السهل إلى الصعب ، مع تقسيمها إلى مجموعات ، كل مجموعة تحتوي على معلومات جديدة وتآلفات متدرجة المستوى ، لذا قام الباحث بانتقاء مقطوعة تعبر عن كل مجموعة ، وعلى ذلك سيكون الجانب التطبيقي كما يلي :

(١) وصف وشرح مقطوعات تيم ريتشاردز لموسيقى الجاز لآلة البيانو (عينة البحث) لتحديد ما يلي :

- نوع الموسيقى المستخدمة .
 - تحديد التآلفات المستخدمة مع اقتراح تحديد السرعة المناسبة .
 - إضافة رموز التآلفات .
 - تحديد نوع الإيقاع المصاحب للمقطوعة .
- (٢) اقتراح تمارين وتدرّيبات مبتكرة من قبل الباحث مع الإرشادات اللازمة لمساعدة الدارس أو العازف على الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو .

المقطوعة الأولى بعنوان : اللعبة الثلاثية "Three Some" 2005 (١١ - ١٢)

A1

5

A2 Solo

9

13

مدونة رقم (١)

B

17

تابع مدونة رقم (١)

(١) وصف وشرح المقطوعة :

- نوع الموسيقى : سوينج .
- السلم المستخدم : دو /ك .
- الطول البنائي : ٣٢ مازورة .
- العلامات الإيقاعية المستخدمة : $\frac{2}{4}$.
- التآلفات المستخدمة ورموزها : دو /ك الرمز C . صول /ك الرمز G . فا /ك الرمز F .

تقنيات الأداء :

- أداء نغمات مفرده في اليد اليمنى مع تآلفات في اليد اليسرى .
- أداء متقطع في اليد اليمنى مع تآلفات ثابتة في اليد اليسرى .
- استخدام الرباط اللحني .
- وجود ترقيم للأصابع مع الرموز الدالة على التآلفات .
- ويقترح الباحث أن تؤدي المقطوعة بسرعة " الجروبتو " $120 = \text{♩}$.
- أرقام الموازير الصولو Solo والمطلوب من العازف الارتجال بها (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) .

٢) التمارين المقترحة والإرشادات التي تساعد العازف على ارتجال موسيقى الجاز لآلة البيانو :

- الاستماع إلى المقطوعة جيداً ثم أدائها .
- أداء نفس نغمات اللحن الأساسي مع إضافة أو حذف جزء صغير من اللحن ، أو البدء بسكتة أو إضافة نغمة البلوز أو بأداء السنكوب اللحن كما في الأمثلة التالية :



شكل رقم (١) الارتجال على مازورتي رقم ٩ ، ١٠



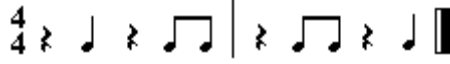
شكل رقم (٢) الارتجال على مازورتي رقم ٩ ، ١٠

- أداء الموتييف الرئيسي مع إضافة نغمة " البلوز " .



شكل رقم (٣) الارتجال على مازورتي رقم ٩ ، ١٠

- البدء بسكتة ثم أداء نغمة ، مثال إيقاعي ويطبق على نغمات الموازير .



شكل رقم (٤) النموذج الإيقاعي



شكل رقم (٥) الارتجال على مازورتي رقم ٩ ، ١٠

- نموذج يحتوي على سنكوب ، مثال :



شكل رقم (٦) الارتجال على مازورتي رقم ٩ ، ١٠

- نموذج متقدم يحتوي على سنكوب في التقسيم التالي ($\frac{3}{4}$) .



شكل رقم (٧) الارتجال على موازير رقم ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤



شكل رقم (٨)

الارتجال على مازورتي رقم ١٥ ، ١٦

المقطوعة الثانية بعنوان : أغنية مرتجلة متوافقة / متقاطعة منسجمة (١١-٢٨)

Coincidence Calypso "1998"

مدونة رقم (٢)

تابع مدونة رقم (٢)

(١) وصف وشرح المقطوعة :

- نوع الموسيقى : لاتين جاز (مزج بين البلوز والبوسانوبا) .
- السلم المستخدم : ري /ك .
- الطول البنائي : ٢٤ مازورة + الإعادة ١٦ مازورة .
- العلامات الإيقاعية المستخدمة : $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$.

- التآلفات المستخدمة ورموزها : ري /ك الرمز D . صول /ك الرمز G . فا /ك الرمز F . لا /ك الرمز A .

تقنيات الأداء :

- أداء متطابق بين اليدين يعبر عن نوع الموسيقى المستخدم .
 - استخدام الرباط اللحني .
 - وجود ترقيم للأصابع مع الرموز الدالة على التآلفات .
 - الإشارة إلى مصطلح الإعادة *D.C al fine* .
 - ويقترح الباحث أن تؤدي المقطوعة بسرعة 176 = ل سريع .
- (٢) التمارين المقترحة والإرشادات التي تساعد العازف على ارتجال موسيقى الجاز لآلة البيانو :

- الاستماع إلى المقطوعة جيداً ثم أدائها .
- أداء نفس نغمات اللحن الأساسي مع إضافة سكتة (♯٠) أول كل مازورة ، مثال على ذلك :



شكل رقم (٩) الارتجال على مازورتي رقم ١٧ ، ١٨

- نموذج لتمارين مقترح :



شكل رقم (١٠) نموذج لتمارين مقترح لارتجال على مازورتي ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠

- تنقيح التمرين الإيقاعي التالي أولاً على النموذجين الإيقاعيين () ، () :



شكل رقم (١١) تمرين إيقاعي



شكل رقم (١٢) الارتجال على ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤

المقطوعة الثالثة بعنوان : اليوم الهادئ (١١ - ٣٦)

"Y Todavia La Quiero" 1998

Intro F# E

D E

A

The musical score for the Intro is written in 4/4 time with a key signature of one sharp (F#). It consists of two systems of piano accompaniment. The first system has two measures, with the first measure containing a treble clef and a bass clef, and the second measure containing only a bass clef. The second system also has two measures, with the first measure containing a treble clef and a bass clef, and the second measure containing only a bass clef. The notes are primarily quarter and eighth notes, with some chords. The bass line is consistent across both systems, while the treble line has some variations. The piece ends with a double bar line.

مدونة : ١٣١

Head F# E

D E

B

9

13

D E

Repeat Intro before solo.

The musical score for the Head is written in 4/4 time with a key signature of one sharp (F#). It consists of four systems of piano accompaniment. The first system has two measures, with the first measure containing a treble clef and a bass clef, and the second measure containing only a bass clef. The second system has two measures, with the first measure containing a treble clef and a bass clef, and the second measure containing only a bass clef. The third system has two measures, with the first measure containing a treble clef and a bass clef, and the second measure containing only a bass clef. The fourth system has two measures, with the first measure containing a treble clef and a bass clef, and the second measure containing only a bass clef. The notes are primarily quarter and eighth notes, with some chords. The bass line is consistent across all systems, while the treble line has some variations. The piece ends with a double bar line.

Solo $f^{\#}$ Four-note 'scale'

D.C.
Fade on Intro to finish

تابع مدونة رقم (٣)

(١) وصف وشرح المقطوعة :

- نوع الموسيقى : سوينج .
- السلم المستخدم : ري /ك .
- الطول البنائي : ٤٨ مازورة .
- العلامات الإيقاعية المستخدمة : .
- التآلفات المستخدمة ورموزها : فا# /ك الرمز #F . ري /ك الرمز D . مي /ك الرمز . E .

تقنيات الأداء :

- يراعى عند أداء هذه المقطوعة إعادة المقدمة المكونة من ٨ موازير قبل أداء الصولو .
- وجود نغمات مزدوجة في اليد اليمنى على بُعد الدرجة الرابعة .
- وجود ترقيم للأصابع .
- وجود الرباط اللحني .
- المصاحبة تنتج مسار واحد عبارة عن أداء نغمات تعبر عن التآلفات الهارمونية وذات إيقاع محدد وذلك طوال المقطوعة .
- وجود الرموز الدالة على التآلفات .
- يقترح الباحث أن تؤدى المقطوعة بسرعة $♩=167$ Vivace بسرعة وحيوية ونشاط .
- (٢) التمارين المقترحة والإرشادات التي تساعد العازف على ارتجال موسيقى الجاز لآلة البيانو:

- الاستماع إلى المقطوعة جيداً ثم أدائها .

- أداء نفس نغمات اللحن الأساسي مع إضافة تمرين ارتجالي بسيط بإضافة نغمة مرورية مطعمة (الرابعة) P.N ، مثال على ذلك :



شكل رقم (١٣) تمرين ارتجالي بسيط بإضافة نغمة مطعمة مرورية

ويطبق ذلك على الموازير أرقام (٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)

- إضافة نغمات مزدوجة هارمونية في اليد اليمنى ، مثال على ذلك :



شكل رقم (١٤ أ) تمرين لإضافة نغمات مزدوجة هارمونية في اليد اليمنى

نموذج آخر :



شكل رقم (١٤ ب) تمرين لإضافة نغمات مزدوجة هارمونية في اليد اليمنى

- نموذج متكامل يستخدم النغمة السادسة P.N للارتجال على موازير الصولو :



شكل رقم (١٥)

تمرين متكامل يستخدم النغمة السادسة P.N

- نموذج لتمرين يستخدم نغمات تؤدي من تألف لآخر :



شكل رقم (١٦) تمرين يستخدم نغمات تؤدي من تألف لآخر

المقطوعة الرابعة بعنوان : قطار الارتجال (١١ - ٦٩)

"A Train Improvisation" 2005

A1

A2

9 **Improvise** D7

13 **مدونة رقم (٤)**

B

21 **Improvise** D7

A3

25 **Improvise** C D7

29 **Ending** Dm G7 C **Fine**

تابع مدونة رقم (٤)

(١) وصف وشرح المقطوعة :

- نوع الموسيقى : بوجي ووجي .
- السلم المستخدم : دو /ك .
- الطول البنائي : ٣٢ مازورة .
- العلامات الإيقاعية المستخدمة : .
- التآلفات المستخدمة ورموزها : دو /ك الرمز C . ري /ك الرمز D7 بسابعته الصغيرة . لا /ك الرمز A7 بسابعته الكبيرة . ري /ص الرمز Pm . صول /ك الرمز G7 بسابعته الصغيرة

تقنيات الأداء :

- وجود قفزات أربيجية .

- وجود ترقيم للأصابع .
- وجود الرموز الدالة على التآلفات .
- أداء اليد اليمنى مع المصاحبة بتآلفات يرمز لها دون كتابتها .
- إفساح المجال للارتجال تحت هذه النغمات .
- وجود أكثر من تآلف داخل المازورة والواحدة .
- ويقترح الباحث أن تؤدي المقطوعة بسرعة $\text{♩} = 150$ Allegro سريع بحيوية

(٢) التمارين المقترحة والإرشادات التي تساعد العازف على ارتجال موسيقى الجاز لآلة البيانو:

- نوع الموسيقى لهذه المقطوعة يوجه العازف إلى ارتجال محدد لنغمات باص متحرك أسفل النغمات ، ولكن من الممكن تنويجه كما يلي :
- أداء تآلفات مفردة لكل رمز ، كما في المثال التالي :



شكل رقم (١٧) أداء تآلفات مفردة لكل رمز

- وبطبق ذلك على باقي التآلفات المطلوب الارتجال عليها من D7 – G7 – Dm ، والذي يؤدي أسفل اللحن الأساسي A1 لمدة ٨ موازير مكان A2 ، كما في التمرين التالي :



شكل رقم (١٨) تمرين للتآلفات التي تؤدي أسفل اللحن الأساسي

- تمرين مقترح للباص المتحرك Walking Bass :



شكل رقم (١٩) تمرين مقترح للباص المتحرك Walking Bass

- ويؤدي تحت مكان الصولو A2 .

المقطوعة الخامسة بعنوان : لمونتي " جوبان كوب " (١١ - ٧٣)

"Montuno for Monty" 2005

Intro

Dm Gm

Montuno

A Dm Head

A1 Dm Gm

5 A Dm

A2 Dm Gm

Montuno (LH)

13 A Dm

mp

مدونة رقم (٥)

B

17 *legato*

21 *mf*

25

29 *f*

1 *Solo* Dm Five-finger positions Gm

5 A D harmonic minor scale Dm 1.2.3. 4.

D.S. al Coda

تابع مدونة رقم (٥)

تابع مدونة رقم (٥)

(١) وصف وشرح المقطوعة :

- نوع الموسيقى : لاتين جاز (صالصا) .
- السلم المستخدم : ري /ص .
- الطول البنائي : ٦٠ مازورة .
- العلامات الإيقاعية المستخدمة : $\text{♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯}$.
- التآلفات المستخدمة ورموزها : ري /ص الرمز Dm .

تقنيات الأداء :

- تبدأ المقطوعة بمقدمة باليد اليمنى فقط تعبّر عن الـ Mout وهو النمط الواحد المتكرر .
- دخول اللحن الأساسي في اليد اليمنى في مازورة ٨ ثم أداء الـ Mout في اليد اليسرى .
- وجود نغمات مزدوجة .
- النمط الإيقاعي الأساسي المستخدم $\text{♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯}$ ويكرر .
- وجود أكثر من تألف في المازورة الواحدة .
- وجود الرموز الدالة على التآلفات .
- وجود الإشارات الدالة على الاختصار $\text{♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯}$.
- النموذج الإيقاعي اللحني المعبر عن موسيقى الصالصا عند أداء الصولو في الموازير أرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) $(\text{♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯} | \text{♩} \text{ ♯} \text{ ♩} \text{ ♯})$.
- ويقترح الباحث أن تؤدي المقطوعة بسرعة $\text{♩} = 140$ Vivace بسرعة وحيوية ونشاط .

٢) التمارين المقترحة والإرشادات التي تساعد العازف على ارتجال موسيقى الجاز لآلة البيانو :

- البدء بتصفيق أو نقر التمرين التالي وذلك للمساعدة على أداء الجزء الأول من المقطوعة ، والذي من الممكن استخدام الشكل الإيقاعي عند أداء الصولو:



شكل رقم (٢٠) تمرين إيقاعي يؤدي بالتصفيق أو النبر

مراعاة وجود الضغط القوي Accent على النبر الضعيف .

- نموذج للارتجال على الموازير (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) " الصولو " .



شكل رقم (٢١) نموذج للارتجال على موازير ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ (الصولو)

- من الممكن إدخال تألفين على نفس المازورة كما في المثال التالي :



شكل رقم (٢٢) نموذج للارتجال على موازير ١ ، ٢ (الصولو)

أو النموذج التالي :



شكل رقم (٢٣) نموذج للارتجال على موازير ١ ، ٢ (الصولو)

- نكرر نفس النموذج السابق على تألفي ري /ص Dm ، صول /ص Gm على الموازير أرقام (٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) ، ويترك للدارس تصوير النماذج السابقة على هذه التألفات .
- من الممكن استخدام النموذج اللحني والإيقاعي لمقدمة المقطوعة في الارتجال عند أداء الصولو ، كما في المثال التالي :



شكل رقم (٢٤)

نموذج للارتجال على موازير من ١ : ٨ (الصولو) باستخدام النموذج اللحني والإيقاعي لمقدمة المقطوعة

نتائج البحث :

بعد إتمام الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية والتي تحقق أهداف البحث وتجيب على أسئلته ، فبالنسبة للسؤال الأول عن أنواع وعناصر موسيقى الجاز لآلة البيانو في مقطوعات تيم ريتشاردز جاءت النتائج كالآتي :

أولاً : أنواع موسيقى الجاز :

(١) السوينج Swing . (٢) البلوز The Blues .

(٣) موسيقى الجاز اللاتيني Latin Jazz (المزج بين البلوز والبوبسانوفا) .

(٤) بوجي ووجي Boggy Woggy . (٥) السامبا Samba .

ثانياً : العناصر المستخدمة في مقطوعات تيم ريتشاردز : هي :

- اللحن Melody : استخدم السلالم الكبيرة والصغيرة والدياتونية .
- الهارموني Harmony : استخدم التآلفات الثلاثية والرباعية الأساسية والسابعة والتاسعة ، مع استخدامه لنغمات البلوز .
- الارتجال Improvising : أفسح المجال للعازف أن يبتكر ويبدع ويرتجل في جميع المقطوعات .

أما الإجابة عن السؤال الثاني والذي تضمن أسلوب تيم ريتشاردز في التأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو فكانت كالتالي :

- (١) له مدرسة علمية تربوية متميزة ، حيث أن أعماله تتدرج من السهل إلى الصعب في إطار واحد ومحدد . مع الاهتمام بكل تفاصيل موسيقى الجاز .
- (٢) استخدام جميع عناصر موسيقى الجاز القديمة والحديثة . مع استخدامه لجميع أنواع التآلفات الثلاثية الأساسية وتآلفات السابعات وتآلفات الدرجة التاسعة وتآلفات الدرجة الحادية عشر .
- (٣) الخطوط اللحنية معبرة عن موسيقى الجاز بأنواعها .
- (٤) الارتجال له أهمية كبرى فقد أفسح المجال لإبداع العازفين في مؤلفاته .
- (٥) أدمج بعض أنواع الموسيقى اللاتينية لآلة البيانو مع موسيقى الجاز في مؤلفاته مثل السامبا ، البوسانوفا والرومبا .

أما الإجابة عن السؤال الثالث والذي تضمن التمارين المقترحة من قبل الباحث التي تساعد الدارس على الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو ، تم التوصل إلى أنواع وموسيقى الجاز المستخدمة في المقطوعات عينة البحث ، مع شرح تقنيات الأداء في المقطوعات وتحديد السرعة المناسبة لكل مقطوعة .

- اقتراح تمارين وتدريبات متنوعة تساعد عازف آلة البيانو على أداء الصولو المرتجل بطرق متنوعة .

- تنوع وتدرج أساليب التمارين المقترحة .

وقد جاءت نتائج استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين* كما يلي :

جدول رقم (١)

نتائج استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين

رقم المقطوعة	شرح ووصف المقطوعة من قبل الباحث	التمارين والتدريبات المقترحة من قبل الباحث
المقطوعة الأولى	تم الاتفاق بنسبة ٩٦ %	تم الاتفاق بنسبة ٩٢ %
المقطوعة الثانية	تم الاتفاق بنسبة ٩٦ %	تم الاتفاق بنسبة ٩٣ %
المقطوعة الثالثة	تم الاتفاق بنسبة ٩٠ %	تم الاتفاق بنسبة ٨٩ %
المقطوعة الرابعة	تم الاتفاق بنسبة ٨٥ %	تم الاتفاق بنسبة ٨٧ %
المقطوعة الخامسة	تم الاتفاق بنسبة ٨٨ %	تم الاتفاق بنسبة ٩٠ %

التوصيات والمقترحات :

١. الاهتمام بمؤلفات تيم ريتشاردز المختلفة لاحتوائها على معظم التقنيات العزفية الحديثة .

٢. الاهتمام بالمؤلفات الموسيقية الحديثة لآلة البيانو .

٣. العمل على مواصلة البحث للتعرف على المؤلفين الموسيقيين المعاصرين .

* أ.د / سامي إبراهيم علي . أستاذ البيانو ورئيس قسم البيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

أ.د / مفيدة أحمد علي . أستاذ البيانو بقسم الأداء - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

أ.د/ فاطمة محمد البهنساوي أستاذ البيانو ورئيس قسم التربية الموسيقية (سابقاً) - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ أفكار رفاعي أحمد . أستاذ البيانو بقسم الأداء - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

مراجع البحث :

أ) المراجع العربية :

١. شاهنده محمد رضوان : " أسلوب أداء موسيقى الجاز لمؤلفتي جاز بيتزكاتو و جاز ليجاتو عند ليوري أندرسون " ، بحث إنتاج منشور ، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ، ٢٠٠٦ م .
٢. عائشة محمد سليم : " أثر تطعيم الارتجال الموسيقي التعليمي بعناصر موسيقى الجاز لتحسين أداء بعض موضوعات الإيقاع الحركي للدارس المتقدم " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٣ م .
٣. فاطمة البهنساوي : " أسلوب أداء مؤلفات الجاز لآلة البيانو " ، مجلة بحوث التربية ، كلية التربية الشاملة التربية الرياضية بنات ، العدد الخامس ، القاهرة ، عام ١٩٩١ م .
٤. نيلي محمد زيدان : " موسيقى الجاز وآلة البيانو " ، علوم وفنون ودراسات وبحوث ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، القاهرة ، عام ١٩٨٩ م .
٥. نجوى أبو النصر : " دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات نيو أورليانز بأسلوب الجاز للبيانو عند وليم جيلوك " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م .
٦. ياسر محمد سامي حيدر : " برنامج مقترح لدراسة أداء موسيقى الجاز على آلة البيانو " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٢ م .

ب) المراجع الأجنبية :

7. **Blom, Eric:** "*Groves Dictionary of Music and musician*", Vol 1, London, 1954,.
8. **Brooks, Tilford:** "*American's Black Musical*", Heritage, Prentic. Hall, Inc, Englewood Cliffs New Jersey, 1996.
9. **Feather, Leonard:** "*The Encyclopedia of Jazz*", New York, Bonan 24 Book, 1983.

10. **Paulo. W. Tanner and David W. Magill and Mauric:** "*Gerow Jazz Eighth Edition*", Dubuque, Lawa, Bruce Rowers, INC, 1997.
11. **Tim Richards:** "*Exploring Jazz Piano (Harmony, Technique, Improvisation)*", Schott Music Ltd, London Printed By Germany, 2005.
12. **Tanner, Paul, O.W & Others:** "*Jazz 6th Edition*", Dubaque, Lowa, UMC Brown Publishers, 1988.

ملخص البحث

" الاستفادة من بعض مقطوعات تيم ريتشاردز في تعلّم أداء ارتجالات الجاز على آلة البيانو "

أ.م.د / علاء الدين يس عبد العال *

تعد موسيقى الجاز بصفة عامة وموسيقى الجاز لآلة البيانو بصفة خاصة من أنواع الموسيقى التي تثير الاهتمام لما تحتويه من تنوع وثراء لحنى وإيقاعي وهارموني ، فهذا النوع من الموسيقى الذي يتسم بالطابع الراقص التلقائي المشاعر والمعتمد على ارتجالات فورية تتناسب ولحظات الانفعال . لذا نجد أن تعلّم موسيقى الجاز على وجه الخصوص كتعلّم اللغة ، وقد وضع أسس وتمارين مقترحة تساعد الدارس والعازف على الابتكار والارتجال عند أداء الصولو Solo على آلة البيانو ، وذلك من خلال مقطوعات حديثة وبسيطة للمؤلف البريطاني " تيم ريتشاردز " الذي يعتبر من العلامات البارزة في مجال الأداء والتأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو لتكون تلك المقطوعات قاعدة لأساسيات وتمارين مقترحة تصل بالعازف إلى أداء ارتجالات موسيقى الجاز لآلة البيانو بصورة جيدة.

وقد هدف البحث إلى : تحديد أنواع وعناصر موسيقى الجاز لآلة البيانو في مقطوعات تيم ريتشاردز . مع تحديد أسلوب تيم ريتشاردز في التأليف لموسيقى الجاز لآلة البيانو . ووضع تمارين وتدرّيبات مقترحة تساعد الدارس على الارتجال في موسيقى الجاز لآلة البيانو. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، هذا وقد اشتمل البحث على الجانبين النظري والتطبيقي الذي اشتمل على تحليل ٥ مقطوعات ، هذا وقد جاءت النتائج مجيبة على أسئلة البحث ، ثم اختتم الباحث البحث بالتوصيات والمقترحات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث.

* أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .